

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

% قد قلما إستويا بفضلهما جميعا % على عرش الملوك بغير زور % \$ .  
قال و هو منكر عند اللغويين قال ابن الأعرابي إن العرب لا تعلم إستوى بمعنى إستولى و من  
قال ذلك فقد أعظم .  
قال و إنما يقال ( إستولى فلان على كذا ) إذا كان بعيدا عنه غير متمكن ثم تمكن منه و  
□ سبحانه و تعالى لم يزل مستوليا على الأشياء و البيتان لا يعرف فائلهما كذا قال ابن  
فارس اللغوي و لو صحا لم [ يكن ] حجة فيهما لما بينا من إستيلاء من لم يكن مستوليا نعوذ  
□ من تعطيل الملحدة و تشبيه المجسمة .  
قلت فقد تأول قوله ( ثم استوى إلى السماء ) و أنكر تأويل ( ثم استوى على العرش ) وهو  
في لفظ ( الإتيان ) قد ذكر القولين فقال قوله ( أن يأتهم □ في ظلل ) كان جماعة من  
السلف يمسكون عن مثل هذا و قد ذكر القاضى أبو يعلى عن أحمد أنه قال المراد به قدرته و  
أمره قال و قد بينه فى قوله ( أو يأتى أمر ربك ) .  
( قلت ) هذا الذي ذكره القاضى و غيره أن حنبلا نقله عن